الباب الثالث

منزلة زمزم فى الإسلام

obeikandl.com

obeikandl.com

منزلة زمزم فى الإسلام

كما كان لزمزم قدسية قبل الإسلام فقد عظمت قدسيتها كذلك بعد الإسلام وقد عنى بها المسلمون منذ عهد رسول الله ﷺ وإلى الآن وحتى تقوم الساعة، حيث تقع زمزم فى قلوب المسلمين ليس القدسية فقط ولكن تعظيم شأنها من حيث أحاديث رسول الله عنها وحكايات المؤرخين وتداول المسلمين عن أفضالها على من يشربها لشفاء الأمراض وكشف الضر عنه وخلافه.

السقاية من بئر زمزم عند فتح مكة:

عندما مَنَّ الله على الرسول ﷺ بفتح مكة دخل رسول الله ﷺ فقبض السقاية من عمه العباس والحجابة من عثمان بن طلحة. فقام العباس بن عبدالمطلب فبسط يده وقال: يا رسول الله بأبى أنت وأمى أجمع لى الحجابة والسقاية فقام رسول الله ﷺ بين عضادتى الباب أى باب الكعبة فقال: «**ألا كل دم أو مال أو مأثرة كانت فى الجاهلية فهى تحت قدمى هاتين إلا سقاية الحجاج وسدانة الكعبة فإنى قد أمضيتها لأهلها على ما كانت عليه فى الجاهلية**»، فقبضها العباس رضى الله عنه فكانت فى يده أى السقاية وكانت الحجابة فى يد عثمان بن طلحة.

وفى حجة الوداع مضى رسول الله ﷺ إلى بئر زمزم ودعا رسول ﷺ بسجل (أى دلو كبيرة مملوءة من زمزم فتوضأ دون أن ينزع هو نفسه ﷺ تاركا ذلك لأصحاب الحق فى السقاية وهم أهل العباس وقال رسول الله ﷺ :«**انزعوا يا بنى عبدالمطلب فلولا أن تغلبوا عليها لنزعت معكم**» ولذلك لم ينزع الرسول ﷺ حتى لا ينزعوا الحجاج بأيدهم فيتزاحمون على البئر ويغلبوا من ذرية عبدالمطلب فيما هو حق لهم وخاص بهم مع أن رسول الله ﷺ حفيد عبدالمطلب أيضاً ولكنه لم ينزع الماء بيده لئلا يتخذ المسلمون عمله أسوة حسنة فينافسوا أصحاب الحق حقهم ويتزاحمون عند البئر مما يحرم الكثير من الناس الشرب من ماء زمزم أما وجود فرد واحد مسئول عن توزيع

المياه وبالتالى يمكن أن يشرب الحجاج جميعهم بنظام وهى حكمة رسول الله ﷺ علاوة على شرف السقاية لأبناء العباس بن عبدالمطلب.

زمزم وسيدنا محمد ﷺ:

أول علاقة بين الرسول ﷺ كانت سنة ميلاده حيث تفجرت المياه منها فى عام الفيل والعلامة الأخرى غسل قلب الرسول ﷺ وهو طفل فى بادية بنى سعد عندما كان عند مرضعته حليمة السعدية وهذه العلاقة بين الرسول ﷺ وزمزم قبل الإسلام.

وبعدما بعثه الله رحمة للعالمين وقبل حادثة الإسراء والمعراج جهزه سيدنا جبريل عليه السلام حيث غسل صدر الرسول ﷺ بماء زمزم.

قال أنس بن مالك كان أبو ذر رضى الله عنه يحدث أن رسول الله ﷺ قال: «**خرج ثم جاء بطست من ذهب ممتلىء حكمة وإيماناً، فأفرغها فى صدرى ثم أطبقه، ثم أخذ بيدى فعرج إلى السماء الدنيا ، قال جبريل لخازن السماء الدنيا: افتح. قال من هذا؟ قال: جبريل..**»[أخرجه البخارى].

عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال: أن الرسول ﷺ قال: « **ماء زمزم لما شرب له إن شربته تستشفى به شفاك الله وإن شربته لقطع ظمئك قطعه الله . هى همزة جبريل وسقيا الله إسماعيل**».

عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال: قال رسول الله ﷺ :«**التضلع من ماء زمزم براءة من النفاق**».

روى فى الطبرانى نسبه رجال ثقات فى صحيح ابن حبان من حديث ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى ﷺ قال: « **خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم**».

وفى سنن النسائى من حديث ابن عباس رضى الله عنهما وهو فى صحيح البخارى على الشك ـ «أن من خواص ماء زمزم أنه يبرد الحمى لأمر رسول الله ﷺ بذلك فى الحديث الفاكهى حدثنى إسحاق بن إبراهيم الطبرى قال : حدثنا بقية بن الوليد عن ثور بن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ :« **النظر فى زمزم عبادة وهى تحط الخطايا**».

ورد عن حديث ابن عباس وابن عمرو مرفوعاً وأخرجه الديلمى.

«ماء زمزم سقاء من كل داء» [حديث ضعيف جداً].

روى عن عبدالله بن الصامت بن أخى أبى ذر أنه قال: قال لى عمى أبو ذر: يابن أخى فى حديث حدث به عن مقدم أبى ذر مكة على رسول الله ﷺ وكان حديثهما أن رسول الله ﷺ قال: «متى كنت هاهنا؟» قال: قلت: أربع عشرة من يوم وليلة وما لى طعام ولا شراب إلا ماء زمزم فما أجد على كبدى سخفة وجع ولقد تكسرت عكن بطنى فقال: «إنها طعام طعم».

حدث محمد بن يحيى عن الواقدى عن عبدالله بن المؤمل عن ابن الزبير عن جابر عن النبى ﷺ أنه قال: «ماء زمزم لما شرب له». قال الإمام السيوطى: هذا الحديث أخرجه ابن ماجه بسند صححه الدمياطى والمنذرى وضعفه النووى وحسنه أبو حجر لوروده من طرق عن جابر.

عن سفيان عن إبراهيم بن بقاع عن أبى حسين أن رسول الله ﷺ بعث إلى سهيل بن عرو يستهديه من ماء زمزم فبعث إليه براويتين وجعل عليهما كراغوطيا (يفسر لنا استحلال نقل مياه زمزم للشرب).

روى عن جابر رضى الله عنه أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من طاف البيت سبعاً وصلى خلف المقام ركعتين وشرب من ماء زمزم غفرت له ذنوبه كلها بالغة ما بلغت» [أخرجه الواحدى فى تفسيره وغيره].

طريقة شرب النبى ﷺ لماء زمزم:

قال الأزرقى: حدثنى جدى قال: حدثنا ابن عيينة عن عاصم الأحول عن الشعبى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: رأيت رسول الله ﷺ نزع له دلو من ماء زمزم فشرب قائماً.

وعن ابن عيينة عن سعر بن عبدالجبار بن دايل بن حجر عن أبيه أن النبى ﷺ: أتو بدلو من ماء زمزم فاستثر خارجا من الدلو ومضمض ثم مج فيه قال سعر: مسكا أو أطيب من المسك.

وعن عبدالمجيد عن عثمان بن الأسود عن مجاهد عن ابن عباس قال: كنا مع رسول الله ﷺ فى صفة زمزم فأمر بدلو فنزعت له من البير فوضعها على شفة البير ثم وضع يده من تحت عراقى الدلو ثم قال: «بسم الله ثم كرع فيها ثم أطال فرفع رأسه فقال: الحمد للّه ، ثم عاد فقال: بسم الله ثم كرع فيها وأطال وهو دون الأول ثم رفع رأسه فقال: الحمد للّه ، ثم كرع فيها فقال: يبسم الله فأطال وهو دون الثانية ثم رفع رأسه فقال: الحمد للّه ثم قال رسول الله ﷺ : علامة ما بيننا وبين المنافقين لم يشربوا منها قط حتى يتضلعوا».

حدثنا أبو الوليد قال : أخبرنى جدى قال: حدثنى مسلم بن خالد الزنجى عن عبدالرحمن بن الحارث عن عباس عن بن يزيد بن على عن أبيه عن عبدالله بن أبى رافع عن على بن أبى طالب رضى الله عنه فى حديث حدث به عن النبى ﷺ :

ثم أفاض الرسول ﷺ فدعا بسجل من ماء زمزم فتوضأ به ثم قال:« انزعوا من سقياتكم يا بنى عبدالمطلب فلولا أن تغلبوا عليها لنزعت معكم».

يقول الأزرقى: حدثنى جدى قال: أخبرنى مسلم بن خالد بن جريح قال : أخبرنى ابن طاووس عن طاووس قال: أمر النبى ﷺ أصحابه أن يفيضوا نهاراً وأفاض فى نسائه ليلاً فطاف بالبيت على ناقته ثم جاء ماء زمزم فقال: ناولونى دلوا فشرب منه ثم تمضمض فمج فى الدلو ثم أمر بما فى ذلك فأفرغ فى البير ثم قال:« لولا أن تغلبوا عليها لنزعت معكم». قال ابن جريح: سمع من ابن طاووس فى النزع:

مشى رسول الله ﷺ إلى سقاية النبيذ (هى حياض بجوار الكعبة تملأ بماء زمزم ويحلى الماء بالتمر والزبيب وكان قبل تحريم الخمر يوضع النبيذ) ليشرب فقال العباس: إن هذا قد ساطته الأيدى منذ اليوم وقد أثقل وفى البيت شراب صافى، فأبى ﷺ أن يشرب إلا منه. فعاد العباس لذلك القول ثلاث مرات فأبى النبى ﷺ أن يشرب إلا منه فسقى.

قال ابن جريح: كان طاوسا يقول: الشرب من النبيذ من تمام الحج. قال ابن جريح أخبرنى ابن طاوس عن أبيه أن النبى ﷺ شرب من النبيذ ومن ماء زمزم وقال: «لولا أن يكون سنة لنزعت».

قال ابن عباس رضى الله عنهما: ربما فعلت أى ربما نزعت.

قال ابن جريح: أخبرنى حسين بن عبدالله بن عباس عن داود بن على بن عبدالله بن عباس. أن رجلاً نادى ابن عباس والناس حوله فقال: سنة تتبعون بهذا النبيذ أم هو أهون عليكم من العسل واللبن؟

فقال ابن عباس: جاء النبى ﷺ عباساً فقال: «اسقونا» فقال: إن هذا الشراب قد مغث ومرث أفلا نسقيك عسلاً ولبناً؟ فقال «اسقونا مما تسقون منه الناس» قال: فأتى النبى ﷺ ومعه أصحابه من المهاجرين والأنصار بعساس النبيذ فلما شرب النبى ﷺ عجل قبل أن يروى فرفع رأسه فقال: «أحسنتم هكذا اصنعوا» فقال ابن عباس: فرضاء الرسول ﷺ بذلك أحب إلينا من أن تسيل شعابنا علينا لبنا وعسلا.

قال ابن جريح: قال عطاء: فلا يخطئنى إذا افضت أن أشرب من ماء زمزم قال: وقد كنت فيما مضى أنزع مع الناس الدلو التى أشرب منها اتباع السنة فأما مذ كبرت فلا أنزع، ينزع لى فأشرب وإن لم يكن لى ظمأ اتباع صنيع محمد ﷺ وقال: أما النبيذ فمرة أشرب منه ومرة لا أشرب منه.

آداب الشرب من مياه زمزم:

يقول الإمام الفاسى (فى شفاء الغرام) عن آداب شرب مياه زمزم: يستحب لشاربه أن يستقبل القبلة ويذكر اسم الله تعالى ويتنفس ثلاثاً ويتضلع منه ويحمد الله تعالى ويدعو بما كان يدعو به ابن عباس إذا شرب ماء زمزم.

وفى مستدرك الحاكم من حديث ابن عباس إذا شرب من ماء زمزم قال: اللهم إنى أسألك علماً نافعاً ورزقاً واسعاً وشفاء من كل داء ولا يقتصر على هذا الدعاء بل يدعو ربه بما أحبه من أمر الآخرة من الدعاء ويتجنب الدعاء بما فيه مأثمه.

وقال العلماء : من أراد أن يشرب من ماء زمزم فينبغى له أن يأخذ السقاء بيده اليمنى ويستقبل الكعبة ويقول : اللهم إنه بلغنى عن نبيك ﷺ أنه قال: ماء زمزم لما شرب له اللهم إنى أشربه لكذا ويذكر ما يريد ثم يشرب.

قال ابن عباس رضى الله عنهما أن الرسول ﷺ قال: «**لا تشربوا واحداً كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا إذا أنتم شربتم واحمدوا إذا أنتم رفعتم ويتنفس (أى يبعد الإناء عن فيه ثم يتنفس ثم يعود) ثلاثاً**» ويسمى الله فى ابتداء كل مرة ويحمد عند فراغها. لما روى أن محمداً بن عبدالرحمن بن أبى بكر قال: كنت عند ابن عباس رضى الله عنهما فجاءه رجل فقال له من أين جئت؟ قال: من زمزم قال: فشربت كما ينبغى قال : كيف ذلك. ذلك إذا شربت منها استقبل الكعبة واذكر الله عز وجل ثم تنفس ثلاثاً وتضلع منها فإذا فرغت فاحمد الله تعالى فإن النبى ﷺ قال: «**آية ما بيننا وبين المنافقين أنهم لا يتضلعون من زمزم**».

التطهر بماء زمزم:

ذكر الأزرقى عن سفيان عن من سمع عاصم بن بهلة يحدث عن زر بن حبيش قال: رأيت العباس بن عبدالمطلب فى المسجد الحرام وهو يطوف حول زمزم يقول: لا أحلها لمغتسل وهى لمتوضئ وشارب حل وبل. قال سفيان: يعنى مغتسل فيها وذلك أنه وجد رجلا من بنى مخزوم وقد نزع ثيابه وقام يغتسل من حوضها عريانا.

وعن حكم التطهير بماء زمزم فقال: إنه صحيح بالإجماع على ما ذكر الماوردى منع التطهير بماء زمزم.

كما لا يصح أن يستعمل ماء زمزم فى غسل الميت ولا إزالة نجاسة، وعن المالكية استحباب التوضؤ به ومذهب الشافعى استحباب الوضوء والغسل ولم يكره الوضوء به إلا أحمد بن حنبل.

هل يجوز نقل ماء زمزم :

يقول الإمام الفاسى (شفاء الغرام) يجوز نقل ماء زمزم إلى البلدان باتفاق المذاهب الأربعة بل هو مستحب عن المالكية والشافعية.

والفرق بين الشافعية بين نقل ماء زمزم ونقل أحجار الحرم . أن حجارة الحرم لا يجوز نقلها لأنها لا تعود وبفقدانها فإنها تفقد نهائياً بينما مياه زمزم مياه متجددة.

والأصل فى جواز نقل ماء زمزم عن عائشة رضى الله عنها أنا حملت من ماء زمزم فى القوارير . قالت: حمل رسول الله ﷺ فى الأداوى والقرب وكان يصب على المرضى ويسقيهم.

وعن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ استهدى سهيل عمرو من ماء زمزم. [أخرجه الطبرانى فى مسند رجال ثقات].

وفى تاريخ الإمام الأزرقى أن النبى ﷺ قد استعجل سهيلا فى إرسال ذلك إليه وأنه بعث إلى النبى ﷺ براوئتين.

وروى أن الرسول ﷺ أنه حنك به الحسن والحسين رضى الله عنهما مع تمر العجوة.

وروى أن كعب الأحبار كان يحمل ماء زمزم فى اثنتى عشرة راوية إلى الشام لخلطها بماء إيلياء.

فضل زمزم عند السلف الصالح :

جاء من فضل زمزم من أحاديث وأخبار عديدة منها ما روى عن داود بن عبدالرحمن عن عبدالله بن عثمان بن خيثم عن وهب بن منبه أنه قال فى زمزم : والذى نفسى بيده إنها لفى كتاب الله مضنونة وإنها لفى كتاب الله برةً وإنها فى كتاب الله سبحانه شراب الأبرار وإنها فى كتاب الله طعام طعم وشفاء سقم.

عن الزنجى عن ابن خيثم : قدم علينا وهب بن منبه فاشتكى فإذا عنده ماء زمزم قال: فقلنا: لو استعذبت فإن هذا الماء فيه غلظ، قال: ما أريد أن أشرب حتى أخرج

منها غيره والذى نفس وهب بيده إنها لفى كتاب الله زمزم لا تنزف ولا تذم وإنها لفى كتاب الله بره شراب الأبرار وإنها لفى كتاب الله مضونة وإنها لفى كتاب الله طعام طعم وشفاء وسقم والذى نفس فيشرب بيده لا يعمد إليها أحد فيشرب منها حتى يتضلع إلا نزعت منه داء وأحدثت له شفاء.

وحدث عن عبدالجبار بن الورد عن حديث لعبد الملك بن الحارث بن أبى ربيعة المخزومى عن عكرمة بن خالد قال: بينما أنا فى جوف الليل عند زمزم جالس إذ بنفر يطوفون عليهم ثياب بيض لم أر بياض ثيابهم لشىء قط فلما فرغوا صلوا قريباً منى فالتفت بعضهم فقال لأصحابه : اذهبوا بنا نشرب شراب الأبرار. قال: فقاموا ودخلوا زمزم فقلت: والله لو دخلت على القوم فسألتهم فقمت فدخلت فإذا ليس فيها من البشر أحد.

وروى عن عبدالجبار بن الورد عن رجل يقال له رباح مولى لآل الأخنس أنه قال: أعتقنى أهلى فدخلت من البادية إلى مكة فأصابنى بها جوع شديد حتى كنت أكوم الحصى ثم أضع كبى عليه، قال: فقمت ذات ليلة إلى زمزم فترعت فشربت لبنا كأنه لبن غنم مستوحمة أنفاساً.

وعن محمد بن يحيى عن الواقدى عن ابن سيره عن عمر القبيسى عن جعفر بن عبدالله بن أبى الحاكم عن عبدالله بن غنمة عن العباس بن عبدالمطلب قال: تنافس الناس فى زمزم فى الجاهلية حتى إن كان أهل العيال يفدون بعيالهم فيشربون منها فتكون عوناً لهم وقد كنا نعدها عونا على العيال.

وقال محمد بن يحيى عن سليم بن مسلم عن سفيان الثورى عن العلاء ابن العباس عن الطفيل قال: سمعت العباس يقول: كانت تسمى فى الجاهلية شباعة - يعنى زمزم- ويزعم أنها نعم العون على العيال.

وعن الواقدى عن الثورى عن مغيرة بن زياد عن عطاء أن كعب الأحبار «قسيس عن القدس» حمل منها اثنتى عشرة راوية إلى الشام وعن الواقدى عن ثور بن يزيد عن مكحول عن كعب الأحبار أنه كان يحمل ماء من زمزم يتزود به إلى الشام.

وعن الواقدى عن ابى ذؤيب عن القاسم بن عباس عن باباه مولى العباس بن عبدالمطلب قال: جاء كعب الأحبار بادواة من زمزم ونحن ننزع عليها فنحيناه عنها فقال العباس رضى الله عنه : دعوه يفرغها فيها واستقى منهما وقال: إنهما ليتعارفان -يعينى إبلياء (ماء من القدس) - وزمزم.

روى عن العباس رضى الله عنه أنه قال: صلوا فى مصلى الأخيار، واشربوا من ماء الأبرار قيل لابن عباس: ما مصلى الأخيار؟ قال: تحت الميزاب وقيل: ما شراب الأبرار؟ قال: زمزم.

قال الضحاك بن مزاحم: إن ماء زمزم يذهب الصداع ومنها أن كل المياه العذبة ترفع وتغور قبل يوم القيامة إلا ماء زمزم.

قال الضحاك أيضاً: والله أعلم بذلك أنه يفضل ماء الأرض كلها طبا وشرعاً قال أبو الحسن محمد بن مرزوق الزعفرانى من الشافعية: إنه يستحب لمن جاء إلى زمزم الاطلاع فيها لأن النظر فيها عبادة وتحط الأقذار والخطايا.

وروى عن سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج قال: أخبرنى مقاتل عن الضحاك ابن مزاحم قال: بلغنى أن التضلع من ماء زمزم براءة من النفاق وأن ماءها يذهب بالصداع وأن الاطلاع فيها يجلو البصر. وأنه سيأتى عليها الزمان تكون أعذب من النيل والفرات، روى ابن عباس رضى الله عنهما قال: كان أهل مكة لا يسابقهم أحد إلا سبقوه ولا يصارعهم أحد إلا صرعوه حتى رغبوا عن ماء زمزم[أخرجه أبو زر].

ذكر الفاكهى حدثنى قريش بن بشير التميمى قال: حدثنا إبراهيم بن بشير عن محمد بن حرب عمن حدثه أنه أسر فى بلاد الروم وأنه صار إلى الملك فقال له : من أى البلاد أنت؟ قال: من أهل مكة. فقال: هل تعرف بمكة همزة جبريل؟ قال: نعم قال: هل تعرف بها بوة (أو برة)؟ قال: نعم. قال: هل لها اسم غير هذا؟ قال نعم: هى اليوم تعرف بزمزم. قال: فذكر فى جملة بركتها ثم قال: أما إنك قلت هذا لنجد فى كتابنا أنه لا يحثو رجل على رأسه منها ثلاث حثيات ما أصابه ذلة قط.

قال الحكيم الترمذى : بأن الموحد إذا رابه أمر فشأنه الفزع إلى ربه فإذا فزع إليه واستغاث به وجد غيث وإنما يناله العبد على قدر نيته، فإن النية تبلغ بالعبد عناصر الأشياء، والنيات على قدر طهارة القلوب وسعيها إلى ربها وعلى قدر العقل والمعرفة بقدر القلب على الطيران إلى الله سبحانه وتعالى فالشارب لزمزم على ذلك.

قال العلامة المناوى فى شرح الجامع الصغير عن قوله ﷺ : ماء زمزم لما شرب له لأنه سقيا الله وغياثه لولد خليله فبقى غياثا لمن بعده فمن شرب باخلاص وجد ذلك الغيث.

سمع العلامة زين الدين الفارسكورى يقول: إن شيخ الإسلام سراج الدين البلقينى قال: إن ماء زمزم أفضل من ماء الكوثر وعلل ذلك لكونه غسل به صدر النبى ﷺ ولم يكن غسل إلا بفضل المياه.

وذكر الشيخ الحافظ العراقى أن حكمة غسل صدر النبى ﷺ بماء زمزم ليقوى به ﷺ على رؤية ملكوت السماوات والأرض والجنة والنار، لأن خواص ماء زمزم أنه يقوى القلب والسكينة والورع.

أسماء زمزم:

لزمزم أسماء عديدة من حيث طعمها ووصفها ومفعولها وتأثيرها ولعظمتها ولتميزها بين مياه العالمين فقد أطلق عليها العديد من الأسماء سنورد منها الآتى:

قال الفاكهى فى كتاب شفاء الغرام: إن أهل مكة جمعوا أسماء زمزم فكانت هى: **همزة جبريل وسقيا الله إسماعيل لا تزف ولا تذم ، هى همزة إسماعيل وشراب الأبرار وقرية النمل ونقرة الغراب شباعة العيال وتكتم وطيبة، هى بركة وسيدة ونافعة ومضنونة وعونة ويشرى وصافية وبرة وعصمة وسالمة وميمونة ومباركة وكافية وعافية ومغذية وطاهرة ومفداة وحرمية مروية ومؤنسة وطعام طعم وشفاء سقم.**

لماذا سميت زمزم ؟

يقول ابن هشام : إن الزمزمة عند العرب الكثرة والاجتماع .

وقيل: سميت زمزم لزمزة الماء وهو صوته .

وقيل: سميت زمزم عندما قالتها سيدتنا هاجر وهى تحيطها زمى . . زمى .

وقيل: سميت زمزم لأنها زمت بالتراب لئلا تأخذ يميناً أو شمالاً .

وقيل: سميت زمزم لزمزمة سيدنا جبريل عليه السلام وكلامه عنها .

وقيل: سميت زمزم لكثرة مائها فيقال : زمزم زمازم .

وقيل: سميت زمزم هو صوت الفرس الذى يخرج من خياشيمها عند شرب الماء .

وقيل: سميت زمزم لأن الفُرس كانت تحج إليها فى الزمن الأول فزمزمت عليها .

وقد فسرت بعض أسماء زمزم فى كتاب رحاب البيت الحرام ويذكر محمد علوى المالكى أن تفسير اسم :

- **شَبَّاعة** وهى صيغة الشبع عند الجوع عند شربها .
- **مَرْوَّية** وهى من الرى عند العطش وسميت بذلك لشدة قمعها للظمأ .
- **عافية** وهى من المعافاة من العلل والبلايا .
- **مَيْمُونة** وهى من البركة لأن بركتها مأثورة .
- **بَرَّة** وهى لمن البر وهى ضد العقوق أى ذات بر وإحسان لشرابها .
- **مَضْنونة** وهى من ضنن بها لكونها نفيسه .
- **كافية** وهى من الكفاية التى تكفى لمن شربها عن الميل لطلب غيرها .

obeikandl.com

- **مُعْذِبة** وهى من أعذب الماء المانع للعطش.
- **شفاء سقم** وهى لمن شرب مائها تشفى كثير من الأسقام ودفع الآلام.
- **طعام طعم** وهى لحصول الشبع عند تناولها بمعنى شباعة.
- **همزة جبريل** وهى مكان الهمز والغمز والضرب.
- **نقرة الغراب** وهى رؤية عبدالمطلب جد الرسول علامة وجود زمزم.

مما سبق نجد أن الأسماء الآتية هى الأقرب من سياق التاريخ وأحاديث رسول الله ﷺ وهى:

همزة جبريل فهى : حقيقة حيث إن بئر زمزم فعلاً قدم سيدنا جبريل بطول ٣٠ متراً وهى بشكل قدم وذلك عند فحص جدران البئر وتصويرها بالكاميرات الغاطسة.

سقاء الله إسماعيل فهى : كذلك ونجاته هو من الموت عطشا.

طعام طعم وشفاء سقم وهى : من أحاديث رسول الله ﷺ.

أما اسم زمزم قد جاء هذا الاسم من فعل سيدتنا هاجر عندما رأت المياه تحت قدم ابنها وقد ذمتها أى أحاطتها بالتراب وقالت : زمى . . زمى . . فقد قال ابن عباس: رضى الله عنهما أن الرسول ﷺ قال: «**رحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم لكانت عينا معيناً**». أما بقية الاسماء فهى صفات فعلية لمياه زمزم ترسبت فى أذهان وعقائد المسلمين منذ فجر الإسلام إلى الآن.